

نهج السعادة

[347] فكم وإلى كم توعظون فلا تتعظون ؟ قد وعظكم وزجركم الزاجرون، وحثركم المحذرون، وبلغكم المبلغون، ودلت الرسل على سبيل النجاة، وقامت الحجة، وطهرت المحجة، وقرب الامر والامد، والجزا [٤] غدا (10) وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. أيها الناس إنه لم يكن □ تبارك وتعالى في أرضه حجة ولا حكمة أبلغ من كتابه، ولا مدح □ أحدا منكم إلا من اعتصم بحبله، وإنما هلك من هلك عنده من عصاه وخالفه واتبع هواه. واعلموا أن جهاد النفس (11) هو الجهاد الاكبر، و□ ما هو شيء قلته من تلقاء نفسي ولكني سمعت رسول □ صلى □ عليه وسلم يقول: ما من عبد جاهد نفسه فردها عن معصية □ إلا باهى □ به كرام الملائكة، ومن [ط] باهى □ به كرام الملائكة فلن تمسه النار.

(10) كلمة: " الجزاء " غير واضحة بحسب رسم _____

الخط. (11) هذا هو الصواب الذي يدل عليه الذيل، وفي الاصل: " جهاد الناس ".
